

# #شرح\_دليل\_الطالب | الشيخ: أحمد الصقعوب | كتاب القضاء | الدرس (٥٥٢) (من بدايته حتى آداب القاضي)

أحمد الصقعوب

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ احمد بن محمد الصقعوب حفظه الله يقدم يا داود اذا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى. ولا تتبع الهوى فيفضل عن سبيل الله - 00:00:04

عن سبيل الله لهم عذاب شديد لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب احسن الله اليكم. كتاب القضاء. نعم شرع المؤلف رحمة الله تعالى بعد ذلك الكلام على القضاة واحكام القضاة وادابهم وبعض الاحكام المهمة التي يحتاجها القاضي - 00:00:33

ولعل السبب والله اعلم الذي جعل الفقهاء يؤخرون الكلام على القضاة وما يتعلق به من احكام الشهادات واحكام الاقراء اجعلونا في اخر لانه لا يحتاج القضاة الا قلة. ولا يكون بالقضاء الا قلة من الناس. الافتاء المفتونة اكثر من - 00:01:08

لكن القضاة اقل من المفتين ولذلك لا يصل لمرتبة القضاة الا من مر على الفقه عرف الاحكام ودرس كلام العلماء واصبحت عنده ملكة في الاجتهاد يستطيع ان يجتهد في الاحكام ويعرف الحق ويقضي - 00:01:30

به ويوصله. ومقام القضاة والفتوى من اخطر المقامات. لما فيها من التوقيع عن رب العالمين. وما فيها ايضا من ارساء دعائم الدين. واقامة الحق. وايصال الحق مستحقين فصل الخصومات والقضاء تعريفه عند الفقهاء قالوا هو تبيان الحكم الشرعي - 00:01:51

واللازم به وفصل الخصومات. تبيان الحكم الشرعي واللازم به وفصل الخصومات. وبهذا يتضح لنا الفرق بين القضاة وبين الكتاب القضاة دلت على احكامهم ادلة الكتاب وصلنا والآثار المنقولة وكذلك الاجماع. قال تعالى يا داود اذا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس - 00:02:15

بالحق وقد جاءت الادلة المتکاثرة في الكلام على القضاة منها المرغب ومنها المراهى. منها المادح ومنها الذام. جاء في السبعة الذين يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا فاضل له قوله عليه الصلة والسلام - 00:02:44

ورجل او قال امام عادل فيدخل في الامام العادل الامام الاعظم وكذلك ايضا يدخل فيه القاضي الذي يحكم ويفصل النزاعات ويبين الحق ويوصل الحق الى مستحقيه قد الف العلماء في القضائي واحكمهم واخبارهم مؤلفات عديدة - 00:03:02

احسن الله اليكم. وهو فرض كفاية. نعم نصب القضاة وتوريتهم من فروض الكفايات. يجب على الامام ان يولي على كل اقليم قاضيا يقضي بينهم ويفصل النزاعات ويحرص ان يكون هذا القاضي اهلا للقضاء لان امر الناس لا - 00:03:25

بدون انقضاء وجهات والامامة في الصلة لا يمكن ان تقوم الا بوجود امام او امير يقوم عليها وهكذا فصل النزاعات. احسن الله صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا فتنه - 00:03:48

فذكر منهم رجل اتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمنا ان المقصدين عند الله على منابر من نور الذين يعدلون في حكمهم واهليهم وما ولوا احسن الله اليكم. فيجب على يقول الغزال رحمة الله ان القبر افضل من الكتاب - 00:04:07

طبق افضل من الجهاد وذلك بالاجماع مع الاغتراب به. يعني اذا لم يكن الا هذا يقضي بين الناس فقيامه بالقضاء افضل بالاجماع من ان يجاهد لان هذا اقامة وهل يراد - 00:04:29

الا لاقامة الشرع وهذا قد تمكن منه ولذلك جعله ابن حجر ابن عبد البر داخلا في حديث السبعة الذين يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. احسن الله اليك - 00:04:48

فيجب على الامام ان ينصب بكل اقليم قاضيا ويختار لذلك افضل من اجد علمًا تولية القضاة من فروض الكفایات وهو مربوط بالسلطان لا يمكن ان يتولى القضاء احد من نفسه - 00:05:02

لكن لا بد ان يوليه السلطان لانه نائب عن السلطان. ولا خلاف بين الفقهاء ان الذي يملك ولایة تقليد القضاة هو الامام قوما ينوب عنه في زماننا الذي ينوب عنه مجلس القضاء او وزارة العدل لان الامام هو صاحب الامر والنهي وصاحب 00:05:22 الصلاحيات وفصل خصومات فهو الذي يختار من يتولى هذا عنه. قال ويختار لذلك افضل من يجد علمًا ورعا ويمر بالتفوي وتحري العدل. فإذا ولی الامام احدا على القضاء فلابد ان يأمره بالعدل ولابد ان يتعاهد 00:05:42

والله اوصيه بتقوى الله عز وجل وبمراعات احوال الناس وايضا لا بد ان يسأل عن اصحاب العدالة والمعرفة. والقضاء امر عظيم حذروا منه بعظيم خطره ولذلك جاء عند ابي داود ان النبي صلی الله عليه وسلم قال القضاة هنا 00:06:02 في الجنة وقال من ولی القضاة فقد ذبح بغير سكين والنصول ايضا في هذا كثيرة وهذا كله ان هذا كله في حق من ليس اهلا ولم يحكم بالعدل ليس متأهلا للقضاء. اما من كان اهلا - 00:06:28

وحكم بالعدل واراد اقامة الشريعة وان كان الحق لمستحقيه فلابد للناس منه ولذلك النبي صلی الله عليه وسلم وارسل ابا موسى قاضيا وعمر ابن الخطاب وغيرهم لابد للناس من ولذلك قال عليه الصلاة والسلام قاضي في الجنة - 00:06:50 هو رجل عرف الحق وحكم به احسن الله اليكم. ويأمره بالتقوى وتحري العدل. وتصح ولایة القضاة. نعم قال ويأمره بالتقوى وتحري العدل ما الحكم؟ من وضع القضاة قال الحكمة قمع الظواهري - 00:07:12

نصر المظلوم وا يصل الحقوق الى اصحابها وقطع الخصومات واقامة الشرع ونشر العدل وازالة الظلم. فلا يمكن ان تقوم هذه الاشياء الا الحاكم القاضي والقاضي حاكم وهو داخل في قوله عليه الصلاة والسلام اذا اجتهد الحاكم فاصابه - 00:07:37 اجران و اذا اجتهد فاختطا فله لو قال قائل لو طلب الانسان بالقرآن هل يمتنع او يقبل يقال لا يكون من حالات باختصار الحالة الاولى ان كان لا يحسن القضاة وليس اهلا له فلا يجوز له ان - 00:08:01

رجل قضى بين الناس بجهره فهو في النار. والحالة الثانية ان يكون من اهل العلم والعدالة المعرفة والاهلية ولكن يوجد غيره يسد هذا المسد فهذا له ان يمتنع وله ان - 00:08:20

والحالة الثالثة ان يكون من اهل العلم والاهلية للقضاء ولا يوجد غيره فهذا يجب عليه لان تولي القضاة من خروج الكفایات فإذا لم يوجد من يقوم به غيره تعين عليه - 00:08:38

وهل للامام ان يجبر احدا على الخطأ؟ نعم. للامام ان يجبر اذا تعين عليه ذلك لان الناس مضطرون الى القضاة احسن الله اليكم. وتصح ولایة القضاة والامارة منجزة ومعلقة نعم يصح تصح ولایة القضاة والإماراة منجزة كأن يقول وليتك الان - 00:08:56 كان يقول وليتك الان او تكون معلقة كان يقول اذا مات قاضي البلد فانت القاضي مكانه كما جعل النبي صلی الله عليه وسلم امارة في غزوة مؤتة الامير جعله عليه الصلاة والسلام - 00:09:23

زيдан عفوا جعل النبي صلی الله عليه وسلم الامير زيد فان قتل فجعفر فان قتل فعبدالله بن روحه احسن الله اليكم. وشرط لصحة التونية كونها من امام او نائب فيه. نعم. فلا تثبت - 00:09:52

ولایة القضاة الابتدائية الامام او نافذه. لانها من المصالحة والولايات العامة لكن لو وفي بلد لا يوجد فيه امام اتفق اثنان على ان يقضى بينهم فلان صح لكنه ليس قاضيا قضاة عاما وانما في هذه الحالة التي اتفقت عليها كما في حديث - 00:10:14 سمعه النبي صلی الله عليه وسلم يقولون له يا ابا الحكم قال ما احسن هذا؟ او قال لم تكن ابا الحكم قال ان قومي اذا اختلوا بشيء اتوني فحكمت بينهم فرضي كلا الطرفين فقال ما احسن - 00:10:36

احسن الله اليكم. وان يعين له ما يوليه فيه الحكم من عمل وبلد. نعم اذا ولی احد القضاة فلا بد ان يعين للقاضي ما يليه من الاعمال والهدى. فيقال له انت قاض في - 00:10:53

مثلا بلد وقاض على الانكحة او قاضي على الامور المالية او الاحوال الشخصية او على احكام القصاص وما يتعلق بها. لانه سينوب عن

الشيطان فاذا حدد له البلد فلا يحكم في بلد اخر الا باذن الله - 00:11:16

واذا حدد له العمل لا يحكم في عمل اخر الا باذن السلطان. لانه انما استفاد القضاء بتولية السلطان وانابته له فلا تتعدي الى غيره.  
احسن الله اليكم. والفاظ تورية القضاة - 00:11:34

صريحة وكناية الصريحة بمجرد نطق الحاكم بها يتعين الانسان قاضيا واما الكنایة فانها لا تكون كونية للقضاء الا اذا نوى الحاكم  
توليته القضاء لانها تحتمل القضاء وتحتمل القضاء احسن الله اليكم. الصريحة سهلة - 00:11:54

والف احسن الله اليكم والليث كالحكم او قلدتك وفوق او ردت او جعلت اليك الحكم. واستخلفتك واستندتك في الحكم والكنایة  
نحو اعتمدت او عولت عليك او وكلت او وكلت او او - 00:12:21

احسن الله اليكم. وكلت او استندت اليك. لا تنعقد به احسن الله اليكم. او استندت اليه لا تنعقد بها الا بقرينة. نحو فاحكم او فتول ما  
حولت عليك فيه احسن الله اليكم فصل وتفيد وتفيد هذا الفصل ذكر الفقهاء في - 00:12:50

ما يستفيده القاضي في ولاية الحكم ما الذي يدخل في عمل القاضي؟ قاضي قد تكون ولايته عامة بان يولي القضاء وقد تكون  
ولايته خاصة بان يعين له الامام عملا معينا كان يقول انت قاض في فصل النزاعات - 00:13:29

القاضي للائف او قاعدة البلد الفلانى. فاذا عين له عملا خاصا فليس له الا هذا العمل. اما اذا كان عمل القاضي مطلقا كان يقول انت  
قاضي او قاضي في البلد الفلانى. فيستفيد النظر في عشرة اشياء. جرت عادة القضاة انهم يتولون - 00:13:53

ذكر المعلم او ذكر بعضهم. احسن الله اليكم وتفيد ولاية الحكم العامة. اصل الخصومات واخذ الحق ودفعه للمستحق. والنظر في  
مال اليتيم والمجنون والسفيه. والغائب والحجر لسفه احسن الله اليكم. والحجر لسفه وفلس. والنظر في الاوقاف. لتجري عليه

لتجري عليه - 00:14:14

على شرطها وتزويج ما لا ولد لها. نعم هذه سبعة اشياء جرت عادة القضاة في ان يقوموا بها وايضا يلحق بها اقامة الحدود على من  
هي ؟ عليه السرقة والزنا وغيره. وايضا النظر في مصالح عمله في البلد الذي - 00:14:50

هو فيه من كف الاذى عن طرقات المسلمين وردع من يراهم متعدين. لكن في زماننا هذه اوكلت الى جهات اخرى وكذلك ايضا تصف  
شهوده وامنانه ومنع الشهادة من يراه مجروح. فهذه عشرة اشياء - 00:15:10

تبثت له تولي القضاء المقبل الا اذا حدد له السلطان عملا معينا. احسن الله اليكم. ولا يفيد والاحتساب على البايعة ولا الزامهم بالشرع.  
نعم هذا ليس من عمل القاضي وانما لها اناس ينوبون مناب - 00:15:31

اما مي ويقومون معه في زماننا وقبل زمان احسن الله اليكم. ولا ينفذ حكمه في غير محل عمله باص لون. نعم اذا ولد في بلد فلا  
ينفذ حكمه في غير بلده. اذا كان ولد ولاية خاصة بمعنى لا يحكم - 00:15:51

في غير بلده. لكن اذا حكم حكما في بلده فهو ساري لو حكم على شخص فليس لهذا الشخص ان ينتقل ويهرب الى بلد اخر. يلزم  
القضاة في البلد الاخر ان يأخذوا بحكم القاضي الذي حكم على ذلك الرجل - 00:16:13

على ذلك الرجل عليه في بلده. فصل ويشتتر. هذا الفصل عقد المؤلف للكلام على الشروط العشرة التي يلزم توفرها في القاضي حتى  
آآ يصح احسن الله اليكم. ويشرط في القاضي عشر خصال. كونه بالغا عاقلا عاقلا ذكرا ذكرا حرا - 00:16:33

احسن الله اليكم. طبعا هدف هذه التدليل او التعليم بوضوح احسن الله اليكم كونه بالغا عاقلا عاقلا ذكرا بالغا عاقلا لان البالغ وغير  
العقل يحتاج ان يقوم عليه احد. فكيف يكون هو قاضي ؟ وايضا ان يكون ذكر فلا يصح ان تكون المرأة قاومة - 00:17:05

النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يفلح قوم ولوا امرهم امرأة. وهي في الغالب ضعيفة الرأي ناقصة في العقل احسن الله اليكم. حرا.  
فلا يولي هذا المنصب العظيم عبد رقيق لانه منقوف - 00:17:38

بدقه مشهور بخدمة سيده احسن الله اليكم. مسلما. لان الاسلام شرق للعدالة فلا يصح توليته كافر القضاء بين المسلمين احسن الله  
اليكم. عدلا. نعم فلا يجوز تغذية الفاسق في القضاء عند الاختيار. والله عز وجل يقول يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق -

00:17:55

بنباً فتبينوا فإذا لم تقبل شهادته فمن باب أولى لا تقبل جعله قاضياً. احسن الله اليكم سمعاً. يسمع كلام الخصمين احسن الله اليكم. بصيراً. نعم يعرف المدعى من المدعى عليه والمقر من المقر له. هذا المذهب. وهنا - [00:18:19](#)  
اتي قول اخر انه يجوز ان يتولى القضاة الاعمى. لعدم الدليل المانع من ذلك. وقد كان كثير من ائمة الاسلام من القضاة وغيرهم غير مبصرين. فساد الدنيا علماً وفقها ولذا قال شيخ الاسلام وقياس المذهب الجواز كما تدوب شهادة. احسن الله اليكم. متكلماً. ينطوي بالفصل بين - [00:18:43](#)

يبين حكمه. نعم. احسن الله اليكم. مجتهداً. نعم اي عالماً بالشرع. يملك ادلة الاجتهاد في الاحكام فيعرف الحكم ويعرف تنزيله على الواقعه. فلو كان غير مجتهد في الاحكام لحکى على غير علم قد قال عليه الصلاة والسلام ورجل حكم بين الناس او قاض حكم بين الناس على جهل فهو في النار - [00:19:09](#)

الله جل وعلا قال وارحتم بينهم بما انزل الله يحكم بما انزل الله وليس ان وليس حكماً عن هو او تقليداً لفلان او علان. والحكم لانه فتية وانزال. والفتية ليس فيها الزام وانما هي تبيين للحق. والقاضي يبين الحق - [00:19:39](#)  
ويلزم به. فالمفتي لا يجوز ان يكون اه جاهلاً. فكذلك القاضي لا يجوز ان يكون جاهلاً وليس المقصود بالاجتهاد ان يكون مجتهداً مطلقاً وانما المراد ان يكون عنده من العلم - [00:20:04](#)

الكتاب والسنة وقواعد العلماء ما يعينه على استخراج الاحكام في النوازل التي ترد اليه طيب لو قال قائل اذا لم يعني يعرف المسألة مجتهداً ويكون مجتهداً فيها وكان عارفاً بالمذهب. بمذهب امامه. فهل يتولى القضاة؟ نعم. تولي القضاة - [00:20:21](#)  
اما ان يكون مجتهداً يستطيع ان يجتهد في كل مسألة وهذا قليل او ان يكون عارفاً بالاحكام القضاة قبله والعلماء قبله فيكون عارفاً بحكم طرائقه عارفاً احكاماً العلماء وعارفاً بالدليل او التعليق حتى يقيس النظائر ويلحق الاشباه نظائرها وهذا ايضاً - [00:20:46](#)  
وشروط اعتبار او الشروط التي يجب توفرها في القضاة هذه حسب الامكان احياناً يعصر توفرها جميعاً فقد لا يوجد الا قاضي فاسق اذا لم يوجد الا قاض فاسق لأن منع القاضي الفاسق من القضاة لاجل ان يكون القاضي - [00:21:14](#)  
وعلم وامانة فإذا لم يوجد الا هو اداء المفاسد مقدم على جلب المصائب كذلك اذا لم يوجد العالم المجتهد فلا بأس ان يولي من هو دونه احسن الله اليكم ولو في مذهب امامه للضرورة. نعم. اي ولو كان مجتهداً في مذهب الامام. بمعنى ان لا يكون مجتهداً في التوفيق - [00:21:43](#)

النصوص وانما يكون يعرف الراجح من المرجوح في رواية مذهب امام مذهب الحنابلة والحنفية او غيره. فيكون درس مذهب امامه هذا فراجح من روایاته حتى اه لا يشد وهذا امر ينبغي لطالب العلم ان يعتني به - [00:22:09](#)

الفرق بين طالب العلم الذي درس الفقه من اوله الى اخره على مذهب ان هذا يمنعه من الشذوذ. اما من اخذ الاحكام من غير دراسة لمذهب معرفة لقواعد وضوابطه فما اكثر الشذوذ عنده؟ ويبيّن ذلك حين يكون حاكماً او قاضياً - [00:22:28](#)  
او مفتية تحدث ولا حرج من انواع الشذوذ التي لا خاصم لها ولا زمام احسن الله اليكم. جاء الى احد الطلبة من الدفعة السابقة وقال لي يقول ما تتصور مدى استفادتنا من دراسة القطب الكامل - [00:22:48](#)

الماجستير مرة في تخصصه ثم رجعت وتوليت الحكم والقضاء في ابواب معينة. وكان لي زملاء لم يدرسوا فقط وسبحان الله كلما جاءت المسائل حمدت العاقبة وعلمت اننا منا خيراً كثيراً بمورور على الفقه من اوله لآخره يضبط النزاع - [00:23:09](#)  
ليس عندنا شذوذ في هذا الباب ولذلك هذه مهمة ينبغي لل الانسان ان يعتني بها واذا اوسدت الامور اليه وكفل باشياء عرف اهمية مثل هذه الدراسات التي تغضب له الفقه ويعرف الموازين فيها وان لم يصل الى مرتبة الاجتهاد - [00:23:33](#)  
احسن الله اليكم. فلو حكمتنا فلو حكمتنان فاكثر بينهما شخصاً صالحاً للقضاء نفذ حكمه في كل ما ينفذ فيه في كل ما ينفذ فيه حكم من ولاه الامام او نائبه - [00:23:53](#)

هذا حديث ابي قريش لما قال ان قومي لا اختلفوا في شيء من كوني فحكمت بينهم فرضيت الى الطرفين فقال عليه الصلاة والسلام احسن هذا كما عند ابي داود فلو اتفق اثنان ان يحكم شخصاً يقضي بينهم في هذه المسألة حكمه نافذ - [00:24:13](#)

ويلزمها يعني العمل بما حكم به الا اذا حكم بشيء من قبل الصلاة احسن الله اليكم. ويرفع الخلاف فلا يحل لاحد نقضه حيث اصاب الحق احسن الله اليكم. فصل ويسن هذا الفصل عقده بالكلام على الاداب التي ينبغي للقاضي - 00:24:32  
ان يتأنب بها احسن الله اليكم. ويسن كون الحاكم قويا بلا عن. قويا على ما هو فيه علما وحكما وتطبيقا مستظها على قوته بالعلم والحججة والحكمة وان تكون قوته بلا عنف. لان الله عز وجل يحب الرفق. ويعطي على الرفق ما لا يعطي على ما سواه. وهذا الادب 00:25:01 لهم -

لئلا يطمع فيه الظلمة وللا يخافه المظلومون. احسن الله اليكم لينا بلا ضعف لينا بلا ظعن لئلا يهابه صاحب الحق فتمنعه غلظته من الاقبال عليه وطرح مظلمته عليه احسن الله اليكم. حليما. في الا يغصب من كلام الخسوف. لان الخصوم قد ينطلق لسان بعضهم بشيء لا يليق - 00:25:31

فينبغي ان يكون حليما. احسن الله اليكم. متأنيا ان يكون صاحب تأني وفؤاده يملك نفسه عند اوائل الامور. ولا ينساق وراء العواطف. 00:26:06 ولا تملكه اوائل الامور وانما ينظر الى العواقب -

في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاشد عبد القيس ان فيك لخصلتين يحبهما الله الحلم والقناة. صاحب القضاء من احوج الناس الى التأني والى الحلم والى السكينة والى التؤدة حتى - 00:26:26

ينظر الى العواقب ولا تستهويه بوادر الذنوب. احسن الله اليكم متقطنا. متقطنا ليبا ذكيا لئلا يؤتى من غفلة. ولان لا يخدع بقلة معرفته للناس. احسن الله اليكم يقول ابن القيم رحمه الله يقول عن قاضي الحاكم يقول اذا لم يكن فقيه النفس في الامارات ودلائل الاحوال - 00:26:46

ومعرفة شواهده وفي القرائن الحالية والمقالية كفقيهي في كليات الاحكام اضع حقوقى على اصحابي وحكى وحكم بما يعلم الناس بالله والفقه نوعان فقه نفس قد يكون انسان يبقى لكن ليس عنده فتنه. فاذا وفق الانسان بان يكون فقيها - 00:27:16 احسن الله اليكم بصيرا مت عفيفا. نعم اي عفيفة هاي الحرام في بطنه ولسانه طرده ونظره لان لا يطمع فيه برشوة وغيره. احسن الله اليكم بصيرا باحكام الحكم قبله نعم يعني يكون بصيرا باحكام الحكم قبله ليس عليه الحكم. وتتضاح له فرائضه وتثير له الطريق - 00:27:46

لان الواقع متكررة لكن الاشخاص مختلفون. فكتير من الواقع التي وقعت في الزمن الاول والثاني والثالث وقع نظائرها في زماننا وكذلك ما وقع في بلدنا قد يكون وقع مثله في البلد الثاني والثالث فينظر الى احكام القضاة وقد الفت بعض المجالات العدلية - 00:28:22

التي تجمع اجسام الصداع الذين برحوا وتلخص حتى يطلع القضاة. احسن الله اليكم يجب عليه العدل بين الخصميين في لحظه. ولفظه ومجلسه والدخول عليه. نعم ولا يفضل بعض على بعض في المجلس ولو كان احدهم اربعة من الاخر دينا وعلما. الخصمان باللسان امامه مستوى - 00:28:42

احسن الله اليكم. الا المسلم مع الكافر. فيقدم دخولا ويرفع جلوسه بعموم قوله تعالى افجعل المسلمين كانوا مجرمين ما لكم كيف تحكمون لكن يقدم آآ دخولا ويرفع الجلوس مع العدل في الحج. احسن الله اليكم ويحرم عليه اخذ الرشوة. نعم - 00:29:12 لعن النبي صلى الله عليه وسلم الراشي والمرتشي والراعشي. وهي على القاضي اشد تحريما لانه آآ بين الناس بالجور بسبب الرشوة. فتكون حرمتها عليهم مضاعفة. احسن الله اليكم ريح ويحرم عليه اخذ الرشوة. وان يسار احد الخصميين او يضيفه او يقوم له دون - 00:29:42

ما دامت باقية فلا يفعل مع احد القسمين ما لا يساوي الاخر به. فلا يسار الخصم الاخر ولا يظيفه. او يقوم له دون الاخر. مجلس الحكم يختلف الناس. احسن الله اليكم - 00:30:14

ويحرم عليه الحكم وهو غضبان كثيرا. نعم قد جاء في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحكم احد بين اثنين وهو غضبان وجاء ايضا في الصحيحين بقصة اقتضام الزبير مع الانصاري في سراج الحرقة عند النبي صلى الله عليه وسلم فقضى النبي

صلى الله عليه - 00:30:40

وسلم للزبير حكما فيه نوع من الصلح قال الانصاري ان كان ابن عمتك يا رسول الله حكمت له فغضب النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا زبير اسقي ثم احبس - 00:31:02

الماء حتى يبلغ الجنر. فحكم النبي صلى الله عليه وسلم وهو غضبان. التوفيق بين هذين الصيد ذكر المؤلف رحمة الله تعالى كلاما دقينا هنا. فقال يحرم عليه الحكم وهو غضبان كثيرا - 00:31:18

فإذا كان غضبه شديدا. حيث يمنعه من الحكم بالعدل لا يجوز اما اذا كان الغضب يسيرا فيجوز الدكوب وينفذ كما حصل من النبي صلى الله عليه وسلم في قصة اغتصاب الزبير مع - 00:31:33

الانصاري احسن الله اليكم. الحق العلماء بالغضب المشغل؟ ما كان نظير له شدة الجوع شدة العطش الملل الكسل النعاس البرد المؤلم الحر المزعج كما ذكره المؤلم هذى اذا زادت واشغلت القلب عن معرفة الحق والوصول اليه يمنع القاضي من الحكم في هذه الحالة. لكن لو خالف - 00:31:50

الحكم وهو غضبان كثيرا او جائع كثيرا او قد سئم فان اصاب الحق صحيه وان لم يصب الحق لم يصح حكمه احسن الله اليكم. او حى قن او في شدة جوع او عطش. او هم او ملل او كسل او نعاس - 00:32:18

او برد مؤلم او حر مزعج. فان خالف وحكم صح ان اصاب الحق. احسن الله ويحرم عليه ان يحكم بالجهل او وهو متعدد. فان خاف فان خالف وحكم لم يصح ولو اصاب الحق. نعم القضاة حكم يجب ان يكون على وفق الشرع. ولذا قال تعالى وان ختمت - 00:32:41

فاحكم بينهم بالقسط. ان الله يحب المقطفين وجاء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال القضاة ثلاثة رجل عرف الحق فحكم به فهو بالجهل ورجل عرف الحق فجار في الحكم فهو في النار - 00:33:11

حكم بين الناس بجهل فهو في النار. وعليه اذا اه جهل الحكم يجب عليه ان الى غيره وكذا لو تردد ما يدرى هل الحق كذا او كذا يقول الله اعلم - 00:33:30

فان خالف وحكم بجهل او حكم وهو متعدد لم يصح الحكم ولو بصاص لانه اخطأ احسن الله اليكم. ويوصي الوكلاء والاعوان ببابه بالرفق بالخصوم. وقلة الطمع. نعم اوصي الوكلاء والحراس والاعوان الذين يقفون بباب القاضي ان يرافقوا بالخصوص لان لا يضرروا بالناس - 00:33:51

ويوصيهم بعدم الطمع لان لا يطمع بهم الخصوم فيرشدون احسن الله اليكم. ويجتهد ان يكونوا شيوخا او كهولا من اهل الدين. والعرفة والصيانة نعم ليكونوا شيوخا لا شبابا. وان يكونوا كهولا لا صبيان. وان يكونوا من اهل الدين ومن اهل الفسق. وان يكونوا من اهل العفة - 00:34:22

من اهل الطمع لان الحاكم يرد عليه التجار الظلمة والعدول وغيرها وترد عليه النساء ويرد عليه الرجال فهؤلاء الكبير العفيف الدين صاحب الصيانة بعد ان يطمع او يطمع به. ولذلك - 00:34:52

او صوا بمثل هذه المصلحة. احسن الله اليكم ويباح له ان يتتخذ كتابا يكتب الواقع. نعم. يتتخذ اذا يكتب الواقع والقضايا التي يحكم بها ليرجع اليها متى ما اراد لان النبي صلى الله عليه وسلم استكتب زيدا ومساعدة رضي الله عنهم وهذا ثابت عنه والحاكم خاوي يترك شغاله - 00:35:17

ربما ما يقلد. فاذا تکاثرت عليه القضايا نسي الاوائل. فيتتخذ كتابا يكتب الان في كاتب الضبط الذي عند القاضي يضبط القمر احسن الله اليكم. ويشرط كونه مسلما. مكلفا عدلا. اي الكتاب الذي يكتب عند القاضي - 00:35:45

ان يكون مسلما. اما الكافر فلا يستكتب. لان الكتابة موضع امانة والكافر غير مأمون كيف تستأمنونهم وقد خونهم الله ايضا ان يكون اه مكلفا ان الصبي كذلك المجنون غير موثوق - 00:36:11

وان يكون عدلا لان غير العدل ربما غير في الاحكام احسن الله اليكم. ويسن كونه حافظا عالما. نعم لانه يعني الكاتب من السنة ان

يكون اه حافظا عالما كما اختار النبي صلى الله عليه وسلم زيدا وكان عالما اختار معاوية وكان من اهل المعرفة لان في هذا -

00:36:32

اعانة للقاضي على امره. ربما وهي من القاضي فذكره وربما نسي القاضي ايظا ذكره اما اذا كان الكاتب بليدا او جاهلا ربما وهم في حكم الحاكم فكتب غيره. وكذا ايضا الاولى ان يكون الكافر - 00:36:58

حيث انه يرجع الى كتابته متى ما اراد. هذه بعض الامور التي ذكرها العلماء مما يتعلق القاب وهناك امور متعلقة بطريقة الحكم بصفة اذا جاء الخصوم عند القاضي يبدأ بالحكم - 00:37:20

كيف يصل الحق الى اهله؟ ما طريقة فصل النزاع بين المتخاصمين؟ هذا عقدوا له بابا وكذلك الشهود من الذي تقبل شهادته؟ ومن الذي لا تقبل؟ شهادته؟ وكذلك المذكور المذكين كيف يعرف؟ والقسمة - 00:37:40

المتخاصمين كيف تكون؟ هذه اشياء يذكرها الفقهاء رحمهم الله في ابواب مستقلة نرجع اليها بعد قليل والله اعلم انظروا الى دقة العلماء انتم الان مررت احكام العبادة المعاملات التبرعات والنکاح والفسوخت والجنايات والديات والحدود والاطعمة والنذر والایمان - 00:38:02

المتين المختصر المتقن الذي وايضا الكلام الذي نسمعه الان في مثل هذه المدون الفقهية كلام توارد عليه الوف من اهل العلم فهو ليس تأليف الشيخ او غيره من العلماء. الشيخ مرعي استقاہ من كتب محرم. هذه الكتب حررها - 00:38:31

على كتب المحررة قبلهم وهكذا ولذلك هذا الفرق بين الارتباط بمدرسة فقهية علمية وبين الاتفاق والاشخاص. فشيخ ربما يرجح مخالف للمدرسة الفقهية بناء على ما ادعا اجتهاده لكن يبقى ان ارتباطك بمدرسة فقهية - 00:39:00

اقوى وامل. ولا يعني ان المدرسة الفقهية كل ما تقوله اه صواب لا خطأ فيه. لكن هم اقرب الى الصواب من شخص. ومع ذلك فاذا ذكر العالم او الشرك القول الآخر بالدليل - 00:39:24

والتعليم وضح وبرهن يا سبحان الله رجعت الى كلامي فلذلك يعني قد تتغير مثل هذا لا سيما في المسائل التي يغلب على انه ليس فيها نص قوائمه اي كتاب من كتب الاحكام تجد الدليل في هواه ثم تأتي ظروف - 00:39:44

هذا الفروع ارتباطك بالمدرسة اولى من التعليقات والتدعيلات عليها لان جملة كبيرة من المسائل الفرعية ليس عليها دليل نص وانما هي داخلة ضمن قواعد يعني ضمن مسائل اصول - 00:40:28